اثر استخدام -أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادى

م.م. علي عبد الرزاق محمد صالح
مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ قاطع التاجي والطارمية
aliabdalrazaqq@gmail.com

الملخص

تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: ما أثر استخدام–أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)– في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي؟

وانبثاقاً من هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)– في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي.

تم اتباع المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لتحقيق فرضية البحث واختير التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي, لأنهُ أكثر ملائمةً لظروف التجربة وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار طلب الصف الخامس العلمي ضمن مدرسة إعدادية الريف الزاهر للبنين قصدياً والبالغ عددهم(٩٨) طالب وموزعين على شعبتين (أ),(ب), لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة(ب) المجموعة الضابطة بواقع (٥٠, و٤٨) طالب على التوالي.

بعد انتهاء تطبيق التجربة وجمع بيانات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي أشارت نتيجة البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار؛ بمعنى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي التجربة عائدًا لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست حسب أنموذجDSLM في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وختم البحث بعرض عدد من التوصيات والمقترحات الملائمة.

الكلمات المفتاحية:اثر، أنموذجDSLM، القرآن الكريم والتربية الاسلامية، التحصيل، الخامس الاعدادي.

Effect of Using The DSLM Model (Dual Situation-Based Learning) on The achievement of The Holy Quran and Islamic Education Among Fifth-year Preparatory Students

Ali Abdul-Razzaq Mohammed Saleh

Ministry of Education / General Directorate of Education in Baghdad / Al-Karkh Third

Abstract

The research problem was determined by answering the following question: What is the effect of using the DSLM model (Dual Situation-Based Learning) on the achievement of the Holy Quran and Islamic Education for fifth-grade middle school students?

Emanating from the research objective, the null hypothesis was formulated, which states that: There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the students of the control group who study in the usual way and the average scores of the students of the experimental group who study using the DSLM model (Dual Situation-Based Learning) in the achievement of the Holy Quran and Islamic Education for the fifth-grade middle school students.

The experimental approach was followed as it is the appropriate approach to achieve the research hypothesis and the experimental design with partial control was chosen because it is more suitable for the conditions of the experiment. After determining the research community, the fifth grade science students in Al-Reef Al-Zaher Preparatory School for Boys were intentionally selected, numbering (98) students and distributed into two sections (A) and (B), so that Section (A) represents the experimental group and Section (B) represents the control group with (50 and 48) students respectively.

After the end of the application of the experiment and collecting the data of the post-application of the achievement test, the research result

indicated the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the test; meaning that there is a statistically significant difference between the two experimental groups in favor of the experimental group that studied according to the DSLM model in the achievement test, thus rejecting the null hypothesis and accepting the alternative hypothesis.

The research concluded with a presentation of a number of appropriate recommendations and proposals.

Keywords:Effect, DSLM model, Holy Quran and Islamic education , Achievement – Fifth Preparatory.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

طرأت على العلوم المختلفة تطورات متعددة شهدها المجتمعات الإنسانية في مختلف المجالات والميادين وعلى جميع الاصعدة ومنها ميدان التربية والتعليم، فأنعكس ذلك على العملية التعليمية فأزداد الاهتمام بالمنهاج المدرسية التعليمية وطرائق تدريسها المستخدمة من حيث الفاعلية وعدمها(الزغابين ومهدي،٢٠٠٦ :٩٠).

إذ يلاقي كثير من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وما يرتبط بها من علوم صعوبات في إيضاح مبادئها ومفاهيمها بسبب الاعتماد على الطرق التقليدية من حفظ وتلقين فقط دون فهمها واستيعابها(طعيمة،٢٠٠٠: ٢٢٣)، وعليه تكمن المشكلة بصوره عامه في تدريس هذه المادة وفروعها بالحاجة إلى طرائق تعليمية فاعلة، والاستاذ الذي لا يستطيع استخدام طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات الفعالة والنشطة في التدريس يصعب عليه ايصال المادة العلمية وتفهيمها للطلبة بغية استيعابها, وهذا ما أكدت عليه الدراسات مختلفة من أن ضعف عملية إعداد المدرسين وتدريبهم سوف ينعكس سلبياً على تطبيق المنهج وايصاله للطلبة بصوره جيدة (وزارة التربية، ٢٠١٢: ٢٩).

لذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي:

ما أثر استخدام-أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي؟

أهمية البحث:-

تظهر أهمية التربية بصوره عامة لكونها واسطة ووسيلة فاعلة لإيضاح التراث الثقافي والحضاري للمجتمع ونقله من جيل لجيل آخر عبر العملية التعليمية وتدريس المواد المختلفة

المتصلة بالتراث الثقافي والعقائدي للمجتمع ومنها مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية, وكل ذلك لإعداد الفرد للحياة كي يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه بصوره فاعلة وإيجابية تصب نحو تطور هذا المجتمع ورقيه(التميمي, ٢٠٠٥: ١١).

ولا يمكن للتربية من تحقيق أهدافها المرجوة إلا عن طريق التعليم والتدريس بوصفهم الميدان القادر على إيجاد الشخص المتعلم(جري, ٢٠١٠: ٢٢), فقد نقلت التربية بمفهومها الحديثة الفرد المتعلم من هامش العملية التربوية بكونه متلقي ووعاء لحفظ المعلومات فقط الى مركزها النشط بكونه الشخص الذي يتفاعل مع المعلومة من حيث الاستيعاب والفهم لكي يترجمها على واقعه فأحدثت بذلك ثورة تربوية عملت على تطور العملية التربوية بصورة عامة(الجابري ،٢٠١١: ١٤).

إن الوعي بأهمية عملية التربية والتعليم يعّد أساس كل تنمية داخل المجتمع فان دور المؤسسات التربوية والتعليمية مهم جداً في حياة الافراد والشعوب, لأنها تزودهم بالعناصر القيادية المستقلة اللازمة لها, فطبيعة العصر بحاجة إلى مفكرين غير تقليديين يتمتعون بمهارات عليا تتلاءم مع طبيعة هذا العصر(درويش ومهادي, ٢٠١١: ٤٨٤).

ولأن الفرد له قيمة عليا وهو الغاية والوسيلة في آن واحد لتحقيق التغير والتطوير داخل المجتمع وهذا الاتجاه يضع أمام المدرسين مسؤوليات لا يستطيعوا مواجهتها إلا إذا كانوا ملمين بفنون التعليم الحديثة وطرائق التدريس وأساليبها المختلفة(الجبوري والتميمي،٢٠١١: ٨).

ولأجل أن يحقق المدرس جودة التعليم ينبغي عليه أن يكون متمرساً بأساليب التربية الحديثة وطرائق تدريسها فضلاً عن تمكنه من المهارات اللازمة لاستخدام مختلف التقنيات التربوية اللازمة لإتمام العملية التعليمية(الحسناوي،٢٠١٣: ٩٨).

وعليه يجب ان يتمتع مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بقدر كبير من الاهمية لما له من الأثر في ترجمة المضمون الفكري إلى واقع عملي, وهذا الأمر لن يحصل للمدرس ما لم تتوفر لديه الكفايات المعرفية والتربويةالمناسبة (الصمدي, ٢٠١٤: ٥).

هدف البحث وفرضيته:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : أثر استخدام-أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

وعليه صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين

يدرسون باستخدام أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي.

حدود البحث:-

تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- **الحدود الموضوعية:-** تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة).

٢- **الحدود المكانية:-** المدارس(الثانوية والاعدادية) ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ٣- قاطع الطارمية/ العراق.

٣- **الحدود الزمانية:-** العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

٤- **الحدود البشرية:-** طلبة الصف الخامس الإعدادي- الفرع العلمي.

مصطلحات البحث:-

◆أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة):-

(she 2004):- عُرف بأنه: "نموذج تعليمي قائم على طبيعة المفاهيم العلمية، ومعتقدات التلاميذ عن هذه المفاهيم، والتي تتطلب تصميم أحداث تعليمية ليس من دورها المواجهة أو إحداث الصراع وإنما تكون كافية؛ لزعزعة التوازن والاستقرار من خلال إحداث خلل في معرفة التلاميذ السابقة مما يدفعهم لخوض صراع داخلي لتخطي هذه المعرفة السابقة، ثم حدوث التغير المفاهيمي"(she, 2004 A;145).

(محمد, وأحمد ٢٠٠٩):- عُرف بأنه: "نموذج تعليمي يتم تنفيذه وفق ست مراحل متتابعة تستخدم في غرفة الصف، ويتفق مع نظرية بياجية في إحداث التوازن لمساعدة الطلاب على التخلي عن تصوراتهم البديلة، وقبول المفاهيم العلمية، ويقوم هذا النموذج على أساس بحث خصائص المفهوم العلمي، والكشف عن المفاهيم الخطأ لدى الطلاب، وتحليل الأبنية العلمية التي تنقص الطلاب، وتصميم أحداث تعليمية قائمة على التنبؤات والتفسيرات وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة تؤكد حدوث عملية التغير المفاهيمي لديهم"(محمد, وأحمد ٢٠٠٩: ٣٩).

التعريف النظري:- اعتمد الباحث تعريف (محمد, وأحمد ٢٠٠٩) تعريفاً نظرياً للنموذج.

التعريف الإجرائي:- أنموذجDSLM التعليمي المطبق على عينة الدراسة(المجموعة التجريبية من طلبة الخامس العلمي) وفق مراحل متتابعة يُستخدم اثناء تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ويتم فيه إحداث التوازن لمساعدة الطلبة عن التخلي عن تصوراتهم السابقة، وقبول المفاهيم العلمية الصحيحة اثناء الدرس، ليُحدث عندهم عملية تغير مفاهيمية هادفة.

الفصل الثاني/ الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإطار النظري

■ **النظرية البنائية:-**

◆**النمو المعرفي عند «بياجيه»:-**

إن النمو المعرفي – من وجهة نظر "بياجيه" – هو عبارة عن سلسلة من عمليات إعادة التوازن واستعادته في أثناء التعامل مع البيئة، باستعمال عملية التمثل والملاءمة بصورة متكاملة، لذلك يحدث اختلال التوازن عند الفرد عندما لا تسعفه البنى العقلية على ادراك البنية بشكل واضح، مما يؤدي إلى عملية الملاءمة التي تحدث التغير والتطور في البنى العقلية السائدة ليتمكن من إدراك البيئة، ويتم ذلك باكتساب وتعلم بني عقلية جديدة تساعد على استعادة التوازن، ويحتفظ الفرد بهذا التوازن إلى أن يواجه مواقف جديدة أخرى، فيتمثل توازنه من جديد ويعمل على استعادته من جديد، وهكذا يتعلم ويكتسب ويرقى من مرحلة نمائية إلى المرحلة التي تليها(احمد, ومرعي, ١٩٩١: ٢٠٤).

◆**العوامل التي تحدد معدل التعلم والتطور حسب رؤية "بياجيه":-**

يمكن تحديد هذه العوامل بأربعة نقاط وهي:

(١) النضج:- حتى تتمكن العوامل البيئية من التأثير في النمو المعرفي للطفل يجب أن يكون الفرد مستعداً لذلك أي ناضجاً بيولوجياً.

(٢) التفاعل النشط:- إن التطور المعرفي هو ثمرة التفاعل النشط الذي يحدث بين الفرد والبيئة بما يتناسب ونضجه البيولوجي، وبالقدر الذي يكون فيه التفاعل ذا معنى له.

(٣) البيئة:- يحدث التطور المعرفي عندما توفر البيئة للفرد والمؤثرات المعرفية والمعلومات من خلال التفاعل والخبرة.

(٤) التوازن:- يحدث النمو المعرفي في (التعلم) عندما يواجه الفرد موقفاً يؤدي إلى اختلال التوازن لديه بين ما لديه من مقدرات واستراتيجيات وما يتطلبه الموقف المواجه, وهذا يضطر الفرد إلى تطوير ما لديه وإعادة تنظيم الموقف بما يتناسب والعناصر المستجدة عليه. (دخل الله, ٢٠١٥: ٢١٤-٢١٥).

◆ **المبادئ المستخلصة من النظرية البنائية لبياجيه:-**

(١) الذكاء:- هو القدرة على تحويل المعلومات التي تستقبل من البيئة، وتتغير هذه القدرة والعمليات التي تنطوي عليها بتغير السن، ويطلق عليها بياجيه مصطلح البني أو الخطط العقلية لمعالجة المعلومات.

(٢) يحدث التطور المعرفي من مرحلة من العمليات إلى مرحلة جديدة عبر التفاعل والخبرة.

(٣) التحدي المعقول واختلال التوازن واستعادته عمليات تعلمية نمائية.(دخل الله, ٢٠١٥: ٢١٥).

■ **أنموذجDSLM-(التعلم القائم على المواقف المزدوجة):-**

نموذج تعليمي يتم تنفيذه وفق مراحل متتابعة أثناء الدرس الصف، يعمل على إحداث التوازن لمساعدة الطلاب على التخلي عن تصوراتهم السابقة، وقبول المفاهيم الصحيحة، ويقوم هذا النموذج على أساس بحث خصائص المفهوم العلمي، والكشف عن المفاهيم الخطأ لدى الطلبة، وتحليل الأبنية العلمية التي تنقصهم، وتصميم أحداث تعليمية قائمة على التنبؤات والتفسيرات لتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة تؤكد حدوث عملية التغير المفاهيمي عندهم"(محمد, وأحمد ٢٠٠٩: ٣٩).

◆ **خصائص أنموذجDSLM:-**

١- التأكيد على تعديل الفهم الخاطئ:- من خلال الاعتماد على طبيعة المفاهيم العلمية وأفكار المتعلمين لكي يتم تحديد ضرورية الأبنية العقلية لتعطي نظره شاملة لعلمية المفاهيم وهذا يحقق فهم جيد للمفاهيم ذات الفهم الخاطئ ومعرفة اسبابها لدى المتعلمين، وهذا يعطي حيز أوفر لإعادة تشكيل المفهوم العلمي.

٢- اعادة بناء المعلومات:- من خلال توظيف النموذج العقلي الجديد الذي يجب ملاحظته من المتعلمين بأنه واضح ومقبول مما يحدث اكتساب للمفاهيم ويتم دعم ذلك من خلال أنشطة تعليمية وهذا ما يعطي المتعلمين مزيد من الاستيعاب العلمي والذي تكون نهايته بناء نماذج ذهنية جديدة.

٣- التحدي:- اعطاء فرص التحدي للمتعلمين مما يهيئ لهم تطبيق الأبنية الذهنية في مواقف حياتية جديدة.

٤- تفسير الخلل في المعلومات السابقة:- يعمل الأنموذج على تفسير الخلل في الخبرة السابقة للمتعلمين وهذا ما يثير الفضول العلمي لديهم ويتحدى افكارهم ومعلوماتهم عن المفاهيم العلمية وهذا ما يزيد مشاركتهم وبناء المعتقدات الجديدة للمفاهيم. (she, 2004 B;510).

◆ **خطوات تنفيذ أنموذجDSLM:-**

إن من أهم خطوات تطبيق أنموذج DSLM في التدريس هي:

١- التعرف على خصائص المفهوم العلمي: وفيها يتم معرفة الأبنية العقلية المهمة لكي تعطي رؤية كاملة للمفهوم.

٢- الكشف عن الفهم غير السليم للمفاهيم لدى المتعلمين: وفيها يتم التعرف على الافكار والتفسيرات الخاطئة للمفاهيم في أبنية المتعلم العقلية.

٣- تحليل الأبنية العقلية التي يعاني المتعلم نقص فيها: وفيها تحدد عدد الابنية المعرفية الناقصة لدى المتعلم ليتم أعادة بنائها من خلال الأحداث التعليمية المزدوجة.

٤- تصميم مواقف وأنشطة تعتمد على الأحداث المزدوجة: وفيها يتم احداث أو خلق التنافر مع أفكار المتعلمين، مما يزيد من دافعيتهم ويتحدى معتقداتهم وافكارهم عن المفهوم العلمي.

٥- التعلم باستعمال المواقف المزدوجة: يتم فيها تهيئة فرص للمتعلمين للتنبؤ في مواجهة التناقض أو التعارض وتكوين نظرة علمية دقيقة للمفاهيم.

٦- استعمال حدث تعليمي يقوم على التحدي: وفيها يتم تطبيق الأبنية العقلية في مواقف وأحداث جديدة ويتم التأكيد على نجاح المفاهيم السليمة لكي يتم استعمالها في حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب. (محمد وأحمد، ٢٠٠٩: ٤٢-٤٣) .

■ **التحصيل:-**

يعد التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة, وفى الوقت نفسه يعتبر هدفاً من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع, فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفاً من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لذاته وتوافقه نفسياً واجتماعياً ومهنياً وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته الى النجاح وتحقيق الذات وتأكيدها وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة, أما بالنسبة للمجتمع يعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام ويعد التحصيل الدراسي أيضاً من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي(الفاخري, ٢٠١٨: ٧).

ويعرف التحصيل الدراسي: "بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات، أو معارف، أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق، والثبات ، والموضوعية" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٨٩).

■ **القرآن الكريم والتربية الإسلامية:-**

من الأمور المسلم بها أن القرآن الكريم أهم مصدر للتربية الإسلامية، فهو الذي يتقدم على سائر المصادر الأخرى, وقد عرف القرآن الكريم بأنه: الكلام المعجز المنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته.

كما انه كتاب الله أنزله على رسوله محمد (عليه الصلاة والسلام) وهو المصدر الأول الذي تستقي منه التربية الإسلامية منهجها التربوي(سبيتان, ٢٠١٠: ٤٥).

ويتجلى أثر القرآن الكريم التربوي في حياة المسلمين في جعله المسلمين عامة ينشغلون به عن الشعر من شدة تعلقهم به، وعن الكهانة والحكم والأمثال وأخبار العرب في جاهليتهم، وجعلهم

يتخلقون بأخلاق القرآن الكريم ويتأدبون بأدبه ويسيرون على هديه في معاملاتهم ونظام حياتهم؛ ويمتاز القرآن الكريم عن سائر الكتب السماوية بأمور عديدة أهمها:

١- إن القرآن الكريم يخاطب البشرية جمعاء، أما الكتب السماوية الأخرى فقد اختصت أقواماً معينين دون سواهم.

٢- وصل إلينا القرآن الكريم سالماً خالياً من التحريف حتى يومنا هذا، بعكس الكتب السماوية الأخرى الذي قام الإنسان بتحريفها عن أصولها.

٣- القرآن الكريم ينظم جميع مظاهر الحياة الإنسانية، في حين أن الكتب الأخرى كانت تتناول بعض هذه الجوانب فقط.

٤- كانت الكتب السماوية محددة بفترة زمنية معينة، فجاء القرآن الكريم ناسخاً لها جميعاً. وهو صالح لكافة الأزمنة لأنه غاية في الكمال. (سبيتان, ٢٠١٠: ٤٦).

ومادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية: تعني الكتاب المقرر الذي استمدت مادته من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهو يزود الطلبة بالحقائق والمعلومات الشرعية والأخلاقية والسلوكية وبما ينسجم مع قدرات الطلبة العقلية والجسمية والروحية ويعين على تنشئة الطلبة تنشئة اسلامية صحيحة (وزارة التربية, ٢٠١٥: ١٣).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

■ **عرض الدراسات السابقة:-**

في هذه النقطة سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة حسب نوع المتغير المستقل(أنموذجDSLM) وهي:

◆**دراسة(طعمة٢٠٢١):-**

فاعلية انموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة Dslm في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

هدف البحث الى التعرف على فاعلية انموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط, ولتحقيق ذلك أجريت تجربة استغرقت شهرين, إذ اختار الباحث مدرسة النجاح للبنين, كما تم تقسيم طلاب الثاني متوسط والذي بلغ عددهم (٦٠) طالب بطريقة التعين العشوائي البسيط الى مجموعتين بواقع (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة, و (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية, وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني, الذكاء, اختبار المعلومات السابقة) وأعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية و ضابطة), كما تم ضبط المتغيرات الدخيلة, وطبقت التجربة في الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠م), وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائياً باستعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وخلصت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل.

◆دراسة(عبد ٢٠٢٢):-

فاعلية انموذج DSLM في التحصيل والتفكير الماهر لدى طلاب الصف الخامس العلمي التطبيقي في مادة الفيزياء.

يهدف البحث التعرف على فاعلية انموذج DSLM في التحصيل والتفكير الماهر لدى طلاب الصف الخامس العلمي التطبيقي في مادة الفيزياء، اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي لإجراء بحثه، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً (انموذج DSLM) ومتغيرين تابعين (التحصيل الدراسي، التفكير الماهر)، إذ اختار الباحث التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث، وقبل البدء بتطبيق التجربة كافأ الباحث بين مجموعتي البحث لغرض الحصول على نتائج دقيقة، وبعد اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحث بإعداد مستلزمات التطبيق من خطط واهداف واختبارات لمجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق ادوات بحثهِ على مجموعتي البحث، واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

◆دراسة(السفياني ٢٠٢٢):-

أثر استخدام نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) في تدريس العلوم لتنمية التفكير الاستدلالي وعادات العقل والمعتقدات المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) في تدريس العلوم لتنمية التفكير الاستدلالي وعادات العقل والمعتقدات المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تكونت العينة من (٦٨) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط بواقع (٣٤) طالباً لكل مجموعة. تم تطبيق عدداً من الأدوات تمثلت في: اختبار التفكير الاستدلالي، مقياس عادات العقل، مقياس المعتقدات المعرفية، وذلك من أجل جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ومقياس عادات العقل ومقياس المعتقدات المعرفية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لاختبار التفكير الاستدلالي والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل والدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية في التطبيق البعدي لدى

طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وفي نهاية الدراسة، تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

■ **الإفادة من الدراسات السابقة:-**

أفادت الدراسات السابقة الباحث فـي:

١- اطلاع الباحث على ما يجري من بحوث ودراسات في مجال بحثه.

٢- ساعدت الباحث في التعرف على صياغة أهدافه وأساليب الملائمة لتطبيق سياقات البحث.

٣- التعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثه وكيفيه دراسة النتائج التي ستظهر.

الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

■ **منهج البحث:-**

تم اتباع المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لتحقيق فرضية البحث ، فضلاً عن اتسامه بقدرتهِ على التحكمِ في مختلفِ العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها في البحث(عباس واخرون ،٢٠١٧: ٨٠)

◆**التصميم التجريبي:-**

تم اختبار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي, لأنهُ أكثر ملائمةً لظروف التجربة, ومفتاح هذا النوع من التصاميم هو استخدام المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق الاختبار البعدي عليهن(الزوبعي والغنام,١٩٧٤: ١٢٨).

جدول(١) تصميم البحث التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	ادوات البحث	المتغير التابع
(أ) التجريبية	العمر الزمني	أنموذجDSLM	اختبار تحصيلي	التحصيل
(ب) الضابطة	درجات العام السابق اختبار الذكاء تحصيل الابوين	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث وعينته:-

يقصد بذلك جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونوا موضوع الدراسة ويمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث (الكيلاني ونضال ،٢٠١٤ :٢١٧), وعليه تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الاعدادي الفرع العلمي لمدارس قاطع الطارمية ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ ٣ للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

جدول(٢) مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الفرع	عدد الشعب
١	ث/ البيارق للمتفوقين	٦٧	العلمي	٢
٢	إعدادية الطارمية للبنين	١٦٨	العلمي	٣
٣	ث/ الحسن البصري للبنين	٢١	العلمي	١
٤	إعدادية الريف الزاهر للبنين	٩٨	العلمي	٢

وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار طلب الصف الخامس العلمي ضمن مدرسة إعدادية الريف الزاهر للبنين قصدياً والبالغ عددهم(٩٨)طالب وموزعين على شعبتين الشعبة(أ) ٥٠ طالب, والشعبة (ب) ٤٨طالب ليمثلوا عينة البحث الحالي.

◆ **تكافؤ مجموعتي البحث:-**

تم التكافؤ بين مجموعتي البحث حسب المتغيرات الآتية:-

١- العمر الزمني:- تم حساب متوسط أعمار طلبة مجموعتي التجربة بالأشهر لغاية يوم١/١٠/٢٠٢٤م بعد الحصول عليها من سجلات المدرسة، إذ اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير, ينظر جدول(٣).

٢- درجات العام السابق:- تم حساب متوسط درجات طلبة مجموعتي التجربة للعام السابق(الرابع العلمي) بعد الحصول عليها من سجلات المدرسة، إذ وضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير, ينظر جدول(٣).

٣- اختبار الذكاء:- لأجل التحقق من التكافؤ في الذكاء تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة(الملون) لرافن على طلبة مجموعتي البحث وتم تصحيح نتائجه وحساب متوسط درجات طلبة مجموعتي التجربة, إذ بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير, ينظر جدول(٣).

جدول(٣) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي التجربة حسب المتغيرات

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمةt الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة عند٠.٠٥
العمر الزمني	تجريبية	٥٠	٢١٢.٧	١٢.٠٨	٩٦	١.٩٨٦	٠.٦١٦٩	غير دالة
	ضابطة	٤٨	٢١٤.٢	١١.٩٨				
درجات العام السابق	تجريبية	٥٠	٧٦.٩١	٧.٨٨	٩٦	١.٩٨٦	٠.٧٥٣٣	غير دالة
	ضابطة	٤٨	٧٨.١٢	٨.٠٢				
الذكاء رأفن الملون	تجريبية	٥٠	٣٥.٦	٥.٠٤	٩٦	١.٩٨٦	٠.٦٥٠٣	غير دالة
	ضابطة	٤٨	٣٤.٩	٥.٦١				

٤-التحصيل الدراسي للأبوين :- قام الباحث بتحديد التحصيل الدراسي للأبوين لمجموعتي التجربة عن طريق الاطلاع على البطاقات المدرسية للطلبة, وقدتم جمع البيانات الخاصة بذلك, إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير, ينظر جدول(٤).

جدول(٤) نتائج مربع كاي لتكافؤ مجموعتي التجربة حسب تحصيل الابوين

المجموعة	العدد	تحصيل الآباء			درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	مستوى الدلالة
		امي/ ابتدائي	متوسطة واعدادية	دبلوم فأعلى				
التجريبية	٥٠	٢٠	١٧	١٣	٢	٥.٩٩	٠.٤١٨	غير دالة
الضابطة	٤٨	١٩	١٤	١٥				
المجموع	٩٨	٣٩	٣١	٢٨				
المجموعة	العدد	تحصيل الامهات			درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	مستوى الدلالة
		امية/ ابتدائية	متوسطة	إعدادية فأعلى				
التجريبية	٥٠	٢٤	١٥	١١	٢	٥.٩٩	٠.٧٥٢	غير دالة
الضابطة	٤٨	٢٧	١٣	٨				
المجموع	٩٨	٥١	٢٨	١٩				

◆ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية):-

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة أحد الإجراءات الهامةِ في البحوث التجريبية التي تتدخل في التجربة ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثرُها(الجبوري, ٢٠١٣: ١٩٩), منها:

١- الاندثار التجريبي:- لم تتَعرض التجربة طوالَ مدة أجرائها إلى تركِ أو انقطاع أو انتقال أحدى افراد العينة من صفٍ إلى آخرٍ، أو من المدرسةِ لأخرى.

٢-الفروق في اختيار العينة:- تم تفادي أثر هذا المتغير في سير البحث ونتائجه وذلك من خلال توزيع مجاميع التجربة على الشعب بصورة عشوائية (أ, ب) وإجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي التجربة في متغيرات مختلفة تم توضيحها سابقاً.

٣- أداة البحث:- طبقت أداة موحدة لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لدى أفراد مجموعتي التجربة هي الاختبار التحصيلي.

٤-تأثير الحصص الدراسية:- تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك باعتماد جدول الدروس المقرر في توزيع الحصص على المجموعتين.

٥- تحديد المادة العلمية:- حُددت المادة التعليمية التي ستدرس لأفراد مجموعتي التجربة بـ(الوحدتين الاولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي الطبعة(الثامنة) لسنة (٢٠٢٤م).

٦-الوسائل التعليمية:- استعملت الوسائل التعليمية في تدريس افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ذاتها كالسبورة والاقلام الملونة, فضلاً عن كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م للصف الخامس الاعدادي.

٧- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة موحدة للمجموعتين، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١م، وانتهت يوم الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٣٠م من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

◆ **أداة البحث(الاختبار التحصيلي):-**

"لتحقيق هدف البحث يجب أن تحدد الوسائل والأدوات التي يستلزمها البحث في الدراسة الحالية من اختبارات واستطلاعات وغيرها من جمع البيانات وتقنياتها"(حمدان,٢٠١٥: ١٩٩).

■ الاختبار التحصيلي:-

تستخدم الاختبارات التحصيلية لقياس مستوى تحصيل الطلبة والتعرف على مشكلاتهم وتصنيفهم وتوجيههم وإرشادهم(نوفل وفريال،٢٠١٠ :٢٦٧), أعد الباحث اختبار تحصيلي ذو اختيار من متعدد رباعي البدائل مكون من ٢٠ فقرة, حيث تم عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين وتم تطبيقه على مجموعتي التجربة بعد ان تم تعديله ليتوافق مع متطلبات التجربة في يوم الاثنين٢٠٢٤/١٢/٣٠م في وقت واحد لكلا المجموعتين.

■ محتوى الاختبار:-

ويتمثل محتوى التجربة والاختبار التحصيلي بالوحدتين الاولى والثانية مقسمة الى عدة مواضيع وكما مبين بالجدول ادنا.

جدول(٥) توزيع محتويات مادة التجربة

الموضوع	رقم الصفحة
احكام التلاوة	**٤-٧**
الوحدة الأولى	**٨-٣٤**
أولا: من القرآن الكريم: المؤمنون	**٨-١٨**
ثانيا: من الحديث النبوي الشريف: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	**١٩-٢١**
ثالثا: من قصص القرآن: النبي يحيى بن زكريا (ع)	**٢٢-٢٧**
رابعا: الأبحاث : الشهيد.	**٢٨-٣٠**
خامسا: التهذيب قصص وعبر	**٣١-٣٤**
١. الكفاف	**٣١**
٢. حب الدنيا وعبادة الطاغوت	**٣٢-٣٣**
٣. حتى لا ينسكب الحليب	**٣٤**
الوحدة الثانية	**٣٥-٦١**
أولا: من القرآن الكريم: المؤمنون	**٣٥-٣٩**
ثانيا: من الحديث النبوي الشريف: حق الصديق والجار	**٤٠-٤٢**

ثالثاً: من قصص القرآن: أصحاب السبت	**٤٣-٤٥**
رابعا : الأبحاث : حقوق الأولاد والابوين	**٤٦-٤٨**
خامسا: التهذيب: آفات اللسان	**٤٩-٦١**

(لجنة مختصة في وزارة التربية, ٢٠٢٤: ١٥٥).

■ إعداد جدول المواصفات(خارطة الاختبار):-

"عبارة عن جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة، وله فوائد كثيره أهمها انه يعطي صدقاً كبيراً للاختبار، ويعطي للمادة الدراسية وزنها الحقيقي، ويساعد على قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير"(الفتلاوي،٢٠٠٤: ٢٤٠).

جدول(٦) الخارطة الاختبارية

الموضوع	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	مستوى الأهداف			عدد الاسئلة
			التذكر	الفهم	التطبيق	
			٥٤	٣٢	١٣	
			%٥٧.١	%٣١.٣	%١١.٦	
احكام التلاوة	٤	%٧.٠٢	١	١	٠	٢
أولا: من القرآن الكريم: المؤمنون	١١	%١٩.٣	٢	١	١	٤
ثانيا: من الحديث النبوي الشريف: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٣	%٥.٢٦	١	٠	٠	١
ثالثا: من قصص القرآن: النبي يحيى بن زكريا (ع)	٦	%١٠.٥	١	١	٠	٢
رابعا: الأبحاث : الشهيد.	٣	%٥.٢٦	١	٠	٠	١
خامسا: التهذيب قصص وعبر : ١- الكفاف	١	%١.٧٥	٠	٠	٠	٠
٢- حب الدنيا وعبادة الطاغوت	٢	%٣.٥١	٠	٠	٠	٠
٣- حتى لا ينسكب الحليب	١	%١.٧٥	٠	٠	٠	٠
أولا: من القرآن الكريم: المؤمنون	٥	%٨.٧٧	١	١	٠	٢
ثانيا: من الحديث النبوي الشريف: حق الصديق والجار	٣	%٥.٢٦	١	٠	٠	١
ثالثاً: من قصص القرآن: أصحاب السبت	٣	%٥.٢٦	١	٠	٠	١
رابعا : الأبحاث : حقوق الأولاد والابوين	٣	%٥.٢٦	١	٠	٠	١
خامسا: التهذيب: آفات اللسان	١٢	%٢١.١	٣	١	١	٥
المجموع	٥٧	%١٠٠	١٣	٥	٢	٢٠

■ الصدق الظاهري: "يعتبر الصدق من الخصائص الأكثر اهمية بين خصائص الاختبار الجيد, حيث يكون الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه, أي يحقق الغرض الذي صمم من أجله"(عمر, وآخرون, ٢٠١٠: ١٩٨).

وعليه حصلت فقرات الاختبار على نسبة موافقة بلغت (٨٥ %) فاكثر من مجموع الخبراء والمحكمين الذين اطلعوا على فقراته.

■ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

يُعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار هو وسيلة أساسية للوقوف على مدى صلاحية هذا الاختبار وقدرته على الكشف عن الفروق الفردية بين افراد العينة المطبق عليهم(القحطاني ،٢٠١٥: ٢٣).

أ- معامل الصعوبة:- إن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (Bloom,1971:168), وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة لأنها تقع بين(٠,٢٥- ٠,٦٣).

ب. تمييز فقرات الاختبار التحصيلي:- تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٢١) و(٠,٥٧) ، ويبين المختصين ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,١٩) فأكثر (Ebel,1972:40), و(شلبي وآخرون،٢٠١٤: ٢١٧-٢١٨).

ج. فاعلية البدائل الخاطئة:- تم حساب فعالية البدائل(المموهات) ظهرت أن جميع قيمها سالبة وأعلى من(-٥%)مما يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت افراد العينة الضعاف أكثر من الاقوياء، وهذا يدل على فاعلية البدائل كونها تقع بين (-٠,٠٧ الى -٠,١٨) (أبو الديار: ٢٠١٢ :٦٠), و(الكبيسي ،٢٠١٥: ١٦٧).

■ ثبات الاختبار:-

"يقصد بثبات الاختبار تقارب الدرجات المحصلة على الاختبار الواحد عندما تجرى في زمن مختلف وكثير ما تعتمد درجات الارتباط أكثر من(٧٠%) للثبات المقبول(العبيدي،٢٠١١: ٢٥١).

إذ تشير نتائج تطبيق معادلة كيودر ريتشارد سون٢٠ الى ان قيمة الثبات بلغت ٨٢% وهذا يدل على ان الاختبار ثابت(نوفل وفريال ، ٢٠١٠: ٢٧٩).

◆ **الوسائل الإحصائية:-**

تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية(Spss) لتطبيق الوسائل الاحصائية اللازمة في تحليل بيانات التجربة واستخراج التكافؤات والنتائج النهائية للتطبيق البعدي.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

◆**عرض النتائج:-**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : أثر استخدام-أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة الصف

الخامس الإعدادي؛ **وعليه صيغت الفرضية الصفرية التي تنص على انه:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي.

ولأجل التحقق من هدف البحث وفرضيته الصفرية قام الباحث بتطبيق تجربته على طلبة الصف الخامس العلمي وتدريس المجاميع التجريبية خلال الفصل الاول من العام الدراسي حيث بدأت التجريبية بـ يوم الثلاثاء الموافق٢٠٢٤/١٠/١م، وانتهت يوم الاثنين١٢/٣٠/ ٢٠٢٤م وعند انتهاء التجربة طبق الاختبار التحصيلي المعد على عينة التجربة لقياس اثر استخدام أنموذجDSLM(التعلم القائم على المواقف المزدوجة)- في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى أفراد العينة.

أظهرت النتائج التي تم جمعها من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي وجمع بيانات النتائج حصول المجموعة التجريبية على متوسط بلغ(١٨.٦٧) درجة وبانحراف معياري قدره(٣.٢٢) درجة, وحصلت المجموعة الضابطة على متوسط(١٦.٢١) درجة وبانحراف معياري قدره(٢.٣٤) درجة, وعند قياس نتائج الفرق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وهذه النتائج يوضحها الجدول ادناه.

جدول(٧) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي التجربة حسب متغير الاختبار التحصيلي البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمةt الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدلالة عند٠.٠٥
العمر الزمني	تجريبية	٥٠	١٨.٦٧	٣.٢٢	٩٦	١.٩٨٦	٣.٦٥٦	دالة لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٤٨	١٦.٢١	٢.٣٤				

تفسير النتيجة:-

أشارت نتيجة البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار؛ بمعنى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي التجربة عائدًا لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست حسب أنموذجDSLM في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا حسب أنموذجDSLM, ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي.

◆ **التوصيات:**- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بعمل الآتي:-

١- قيام مديرية المناهج العامة بتزويد المدرسين بدليل للمعلم يوضح طريقه التعليم والتدريس وفق أنموذجDSLM وكيفية تهيئة بيئة الدرس من خلاله.

٢- يجب على مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية اعتماد أنموذجDSLM في التدريس لجميع المراحل وخصوصاً المرحلة الاعدادية لما له من اثر إيجابيي في تشجيع الطلبة على التفكير وتصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم.

٣. فتح دورات تأهيل وتطوير لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في وزارة التربية بشأن كيفية تطبيق واستعمال نماذج واستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة فاعلة.

٤. تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على اعتماد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ولا سيما أنموذجDSLM الذي أثبت فاعليتها في التدريس.

◆ **المقترحات:**- يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:-

١. فاعلية أنموذجDSLM في تحصيل طلبة الصف الخامس الإعدادي في مواد دراسية أخرى.

٢- أثر أنموذجDSLM في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.

٣- دراسة لمقارنة أنموذجDSLM مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في التحصيل لبيان أيهما أكثر فاعلية في التدريس.

المصادر والمراجع

١.أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢):القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط١، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت.

٢.احمد, بلقيس؛ ومرعي, توفيق(١٩٩١): الميسر في علم النفس التربوي, ط١, دار الفرقان, عمان, الاردن.

٣.التميمي، عواد جاسم محمد(٢٠٠٥): الكفايات- دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم, وزارة التربية, بغداد.

٤.التميمي، عواد جاسم محمد(٢٠٠٥): توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ،الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، بغداد.

٥.الجابري، كاظم كريم(٢٠١١): المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة التربية الأساسية، بغداد.

٦.الجبوري، حسين محمد جواد(٢٠١٣): منهجية البحث العلمي(مدخل لبناء المهارات البحثية), دار صفاء، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان الأردن.

٧.الجبوري، صبحي ناجي عبد الله والتميمي عدنان حسين(٢٠١١): طرائق التدريس العامة، ط٢، مكتبة التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية –كلية التربية الأساسية.

٨.جري، خضير عباس(٢٠١٠): التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها), ط١، مكتبة التربية الإسلامية, بغداد.

٩.الحريري, رافدة (٢٠١٠): طرق التدريس بين التقليد والتجديد ط١, عمان , دار الفكر, الأردن.

١٠. حسن, شحاتة؛ وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية, دار المصرية, القاهرة, مصر.

١١. الحسناوي، موفق عبد العزيز (٢٠١٣): كتابات في التربية والتعليم , دار الدكتور للعلوم, بغداد.

١٢. حمدان، محمد زيادة (٢٠١٥): نظام البحث العلمي في التربية والآداب والعلوم ، دار التربية الحديثة ، مصر .

١٣. دخل الله, أيوب (٢٠١٥): التعليم ونظرياته, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان.

١٤. درويش ، عطا حسن وأبو مهادي صابر (٢٠١١):"مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها", مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد ٢ .

١٥. الزغابين، جمال عبد ربه، ومهدي حسن زكي(٢٠٠٦): "المواقف التعليمية المحوسبة"، آفاق للنشر، غزة، فلسطين.

١٦. الزوبعي, عبد الجليل, والغنام محمد أحمد(١٩٧٤): مناهج البحث في التربية, بغداد مطبعة العاني.

١٧. سبيتان, فتحي ذياب(٢٠١٠): مفاهيم وأساليب تدريس التربية الاسلامية, ط١, دار الجنادرية, عمان, الأردن.

١٨. السفياني, نائف بن عتيق بن عبد الله(٢٠٢٢):أثر استخدام نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) في تدريس العلوم لتنمية التفكير الاستدلالي وعادات العقل والمعتقدات المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة, بحث منشور, مجلة كلية التربية بنها, مصر, العدد ١٣٢.

١٩. شحاتة، حسن, وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٠. شلبي, سوسن ابراهيم , وآخرون(٢٠١٤): مقدمة في القياس والتقويم, دار النهضة العربية, القاهرة.

٢١. الصمدي، خالد(٢٠١٤): دليل تكوين المكونين في مادة التربية الإسلامية، دراسات المنظمة الإسلامية للتنمية والعلوم والثقافة– إيسيسكو.

٢٢. طعمة, رسول ثامر (٢٠٢١):فاعلية انموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة Dslm في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم, بحث منشور, مجلة نسق الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية, العدد ٣١.

٢٣. طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع(٢٠٠٠): "تعليم العربية والدين بين العلم والفن"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة, مصر.

٢٤. عباس، محمد خليل، وآخرون(٢٠١٧): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان, الأردن.

٢٥. عبد, م. د. عادل عيدان(٢٠٢٢): فاعلية انموذج DSLM في التحصيل والتفكير الماهر لدى طلاب الصف الخامس العلمي التطبيقي في مادة الفيزياء, بحث منشور, مجلة العلوم الاساسية كلية التربية جامعة واسط, العراق, مجلد ٧, العدد١١.

٢٦. العبيدي , سارة عبد الكريم (٢٠١١): اثر استراتيجية (فكر– زاوج–شارك) في تحصيل مادة الاحياء وعمليات العلم لطالبات الصف الاول المتوسط, رسالة ماجستير, جامعة بغداد ,كلية التربية–ابن الهيثم, بغداد.

٢٧. عمر، محمود احمد، وآخرون(٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. الفاخري, أ. د. سالم عبد الله(٢٠١٨): التحصيل الدراسي, ط١, مركز الكتاب الأكاديمي, عمان, الأردن.

٢٩. الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٤): تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, الأردن.

٣٠. القحطاني, سعد بن سعيد,(٢٠١٥): الاحصاء التطبيقي, مركز البحوث, الرياض, السعودية.

٣١. الكبيسي، عبد الواحد (٢٠١٥) : القياس والتقويم، ط١، دار جرير، عمان, الأردن.

٣٢. الكيلاني، عبد الله زيد ، ونضال كمال الشريفين(٢٠١٤): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية، ط٤، دار المسيرة, عمان, الأردن.

٣٣. لجنة مختصة في وزارة التربية(٢٠٢٤): القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي, ط٦, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, بغداد.

٣٤. مجيد , سوسن شاكر,(٢٠١٤): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.

٣٥. محمد, حياة علي، و احمد, مني فيصل(٢٠٠٩): فاعلية استخدام نموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة (DSLM) في تصحيح التصورات البديلة وتنمية التفكير العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١٥٠).

٣٦. نوفل ، محمد بكر و فريـال محمد أبو عواد (٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان, الأردن.

٣٧. وزارة التربية (٢٠١٢): الإطار العام للمناهج الدراسية العراقية, العراق, بغداد.

٣٨. وزارة التربية العراقية(٢٠١٥) المديرية العامة للمناهج الدراسية العراقية, مطبعة وزارة التربية, بغداد.

39. Bloom, B, & et., al.(1971):Hand book formative and Summative Evaluation of students learning, New York, Mc graw-hill U.S.A.

40. Ebel, R (1972) : Essentials of Educational Measurement, New Jersey Prentice- Hall inch.

41. she, (2004)(A); Facilitating Changes in Ninth Grade Students' Understanding of Dissolution and Diffusion through DSLM Instruction ,Research in Science Education 4,(34).

42. She , (2004)(B): Fostering radical conceptual change through dual-situated learning model, Jornal of Research in Science Teaching ,2 (41).